وسلاما دايمين بدوامك باقيين ببقايك لا منتهى لهما
دون علمك انك على كل شي قدير وفي الروضة من زوائده
الصواب الذي يجب الجزم به ان افضل الصلاة ما نقل بسبب
التشهد في الصلوات اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الى اخره فقد ثبت في الصحيح انهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
الى اخره وقال في كتابه الاذكار الافضل ان يقول اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى ال محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد روينا هذه الكيفية في صحيح البخاري ومسلم عن
كعب ابن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
بعض [illegible] من رواية غير كعب وفي [illegible] ايضا بعد ذكر
هذه الكيفية وكل هذه الالفاظ ثابتة وبعضها في
الصحيحين الا قوله النبي الامي فانها في سنن ابي داود
وغيره باسناد صحيح وقال صاحب كتاب سلاح المؤمن
ان الامام النووي لم يذكر عبدك ورسولك الا عند قوله
اللهم صل على محمد واسقطهما عند قوله وبارك على محمد ولم
اعرف وجه ذلك فالاكمل الاتيان بهما في الموضعين انتهى
ملخصا والافضل ان شاء الله تعالى ان ياتي بهذه الكيفية
بتمامها ويزيد فيها افضل صلواتك عدد معلوماتك ومداد
كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وكلما سهى عن ذكرك الغافلون
ولما فرغت من هذا الشرح على الفتح والتيسير مع اعترافي
بالعجز والتقصير انبعثت القصيدة بتسمية ابياتها
مضمنة

صفيفة البنيان والفيفة الاركان كانهما نغم لبديع
جمالها كالبنائع اتمل خدامها متمسكة باذيالها انشار من
نفحات مسك ختامها ما يكون لهذا الشرح سادا لخلله
ولجامعه في الدارين ساترا لزلله
والال والاصحاب والتابعين في طريقهم الحسنى ليوم القيامة
وشارحها يا اكرم الخلق كن له معينا مدا الازمان في كل نشرة
وناظره والمعتني بنساخه لينشره فانظر اليهم برافة
ومن يرى ذا الشرح عيبا يخطه فصاحبه في الفانومرجي النصيحة
ومن كان ذا فهم سائلا متنبيا فلا تحرمنهم من جميل الشفاعة
تم وكمل والحمد لله وحده وافضل صلاته على خير خلقه محمد واله وصحبه
غفر الله لكاتبه وقاريه ولمن نظر فيه والمسلمين اجمعين امين
وكاتبه يا رب فاغفر ذنبه وجازيه في الاخرى بعفو ورحمة
كذا الاهل والاصحاب فارحمهم وكن لي معينا وللاخوان في كل
كذاه خليل الانبيا محمد نبي اتانا بالكتاب وسنة
عليه صلاة الله ثم سلامه كذا الال والاصحاب ثم العشرة
وصلى عليك الله ما هبت الصبا وما صرخت قمرية ثم روحة
صلاة لنا تدوم على المدى وتسكننا يوم المعاد بجنة
وتشفع فينا يوم نلوذ ونرتجي وحاشاه تخييب المؤمل رحمة
تمت بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم ووافق الفراغ من تعليق هذا الشرح المبارك في
ضحاوي عشرين رمضان المعظم قدره سنة الف ومائة وسبعة عشر
على يد العبد الضعيف المذنب احمد ناصر الشوبري الازهري الاحمدي
عفا الله له ولوالديه ولمشايخه ولمحبيه ولمن دعا لهم بالمغفرة امين امين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)